

## 211 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدرا

عبد الرزاق البدرا

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي

رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل مكة وبناتها. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه

وسلم عن الجدر امن البيت هو سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو - 00:00:20

قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقه قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا

من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا. ولو لا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاختاف ان تنكر - 00:00:44

قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:01:07

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة فضل مكة وبناتها عقدها رحمه الله تعالى لفضل هذا البلد الحرام وفضل بيت الله

سبحانه وتعالى ومكانته وبناء البيت ساق حديث ام المؤمنين عائشة - 00:01:28

رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو سألته عن الجدر المراد بالجدر الحجر المعروف جاء

في بعض اه الروايات رواية هذا الحديث - 00:01:57

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر سأله عن الحجر والروايات يفسر بعضها بعض قال نعم اي هو من البيت قال نعم

اي الحجر من البيت قلت فما لهم لم يدخله في البيت؟ وهذا مثل ما يقال سؤال يطرح نفسه في مثل هذا المقام - 00:02:20

قالت قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت اي عند عنايتهم ببناء البيت وتشييده لماذا لم يدخلوا الحجر في البيت؟ طالما انه داخل في

بيت الله تبارك وتعالى فبین عليه الصلاة والسلام لها السبب - 00:02:49

قال ان قومك قصرت بهم النفقه ان قومك قصرت بهم النفقه سبحان الله القوم مع ما هم عليه من الشرك والكفر والضلال عندما ارادوا

بناء البيت عندما ارادوا بناء البيت - 00:03:09

تعاهدوا الا يبني الا بمال طيب وان لا يدخلوا في بناء البيت شيئا اخذ من الربا او اخذ من الغش او اخذ من اي طريق

كان حراما - 00:03:28

والا يجعل فيما يبني به البيت الا المال الطيب فهذا المال الذي جمعوه من مالهم الطيب الذي لم يدخل عليهم من وجه حرام جموعه

بنوا به البيت لكنه لم يكفي لبناء البيت. قصرت بهم - 00:03:47

اه قصرت بهم النفقه فكان هذا هو سبب اخراج الحجر قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ لماذا لم يكن الباب قريب من

الارض حتى يكون اسهل للدخول - 00:04:08

حتى يكون اسهل للدخول لماذا؟ بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا ما شاعوا ويمنعوا من شاعوا عندما يكون الباب مرتفع لا

يكون من المتييسر ان يدخل من شاء لهذا جاء في بعض الاخبار ان من - 00:04:31

لا يريدون دخوله اذا صعد دفعوه من اعلى الدرج حتى يسقط فلا يدخلون الا من شاؤوا ولا ومن لم يشاء دخوله منعوه من من

دخول البيت ثم قال عليه الصلاة والسلام ولو لا - 00:04:55

ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية ولو لا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت اي الحجر اخشى ان ادخلت الحجر في البيت ان تنكر قلوبهم ذلك - 00:05:16

ان ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض. امران اراد عليه الصلاة والسلام ان يفعلاها لكن ترك فعلهما مع من اجل المصلحة من اجل درء المفسدة - 00:05:42

من اجل درء المفسدة وهذا يستفاد منه ان الامر المستحب اذا كان فعله يترب عليه مفسدة راجحة اذا كان فعله يترب عليه مفسدة راجحة فانه يترك المستحذر درءا لتلك المفسدة - 00:06:01

ان يترك المستحب درءا لتلك المفسدة فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يعد بناء البيت على قواعد اسماعيل وعد ابراهيم ولم ايضا بعد الباب الى الارض ويجعله لاصقا بالارض مع ان هذا هو الاولى - 00:06:26

من اجل درء المفسدة من اجل درء المفسدة فترك عليه الصلاة والسلام هذا المستحب هذا الامر الذي هو اولى بالفعل من اجل درء المفسدة وهذا يستفاد منه هذه القاعدة ان ترك - 00:06:50

المستحب اذا كان يترب على فعله مفسد راجحة هو الاولى نعم قال رحمه الله تعالى وفي رواية عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو لا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم - 00:07:11

فادخلت فيه ما اخرج منه والزقتة بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم قال وفي رواية عنها اي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:36

قال لها لو لا ان قومك حديث عهد بجاهلية لو لا ان عهدهم بالجاهلية حديث واخشى ان تنكر قلوبهم ذلك لامرت بالبيت فهدم امرت بالبيت اي الكعبة فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه - 00:07:58

فادخلت فيه اي عند اعادة بناء ما اخرج منه يقصد الحجر فادخلت فيه ما اخرج منه والزقتة بالارض وارزقته بالارض اي الباب بباب البيت وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا - 00:08:22

بابا من جهة الشرق ويقابلها باب اخر من جهة الغرب فبلغت به اساس ابراهيم الخليل عليه السلام. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:08:45

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها قال عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة؟ فقال وهل ترك عقيل من رباع - 00:09:05

او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهم شيئا. بانهما كانا مسلما اين وكان عقيل وطالب كافرين قال رحمه الله تعالى باب توريث دور مكة - 00:09:20

وبيعها وشراؤها توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء وان الناس في المسجد الحرام سواء هذه تتمة الترجمة كما في الاصل وان الناس في المسجد الحرام سواء - 00:09:42

وهذا اختيار المصنف الامام البخاري رحمه الله تعالى واضح من هذه الترجمة ان الناس سواء في المسجد الحرام ان الناس سواء في المسجد الحرام قول الله عز وجل سواء فيه او سواء الباد او سواء العاكس فيه والباد - 00:10:04

العاكس المقيم والباد القادر هذا في المسجد الحرام نفسه هذا خاص في المسجد الحرام وليس شاملة لمكة كلها وليس شاملة لمكة كلها مساكين مكة ودورها ليس الحكم في مسائل مكة انها سواء للناس - 00:10:29

وانما الذي هو سواء للناس المسجد الحرام وهذا اختيار البخاري رحمه الله تعالى وهو قول جمهور اهل العلم وقول جمهور اهل العلم القول الثاني وقول بعض اهل العلم ان مكة كلها - 00:10:54

للناس سواء ان مكة كلها للناس سواء ليس المسجد فقط كما هو قول جمهور اهل العلم بل مكة كلها واما كانت كذلك على هذا القول فان بيته لا تورث ولا تباع ولا تؤجر. لان الناس فيها سواء - 00:11:14

لكن هذا قول ضعيف وال الصحيح قول جمهور اهل العلم ان الناس سواء في المسجد الحرام سواء العاكس فيه والباق اما مكة كلها فلا يتناولها ذلك - [00:11:39](#)

فقوله توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء فإذا الناس سواء في المسجد الحرام خاصة اما مكة عموما وبيتها الى اخره لا يشمله ذلك ولا يتناوله ذلك - [00:12:00](#)

ومن اهل العلم من فصل في المسألة ان اهل العلم مفصل في المسألة وجعل الناس سواء في البيت او في المسجد الحرام خاصة واما في مكة - [00:12:24](#)

فمن حيث البناء من حيث البناء لا يتناوله ذلك لكن قال بالنسبة للجار لا يكون ان كان يحتاج البيت ان ينتفع به والا يتركه الحجاج وهذا قول ثالث لاهل العلم لكن قول جمهور اهل العلم ان الناس سواء في المسجد الحرام - [00:12:48](#)

سواء العاكس به والباق بيت الله الحرام المسجد الحرام وليس عموم مكة وهذا قول جمهور اهل العلم واستدل الامام البخاري رحمة الله بحديث اسامة بن زيد حب النبي وبنحبه رضي الله عنهم - [00:13:11](#)

انه قال يا رسول الله اين اين تنزل في دارك بمكة هذا موضع الشاهد اين تنزل في ذلك في مكة الاظافة هنا داركة ما ما نوع الاظافة؟ اظافة ملك - [00:13:32](#)

اين تنزل في دارك في مكة فهذه اظافة ملك اين تنزل في دارك في مكة فاستدل بذلك الامام البخاري وايضا مما استدل به اهل العلم حديث من دخل دار ابي سفيان - [00:13:54](#)

بعمل فتح قال من دخل دار ابي سفيان اظاف اليه والاظافة هنا اظافة ملك. اي داره التي يملكها داره التي يملكها ليس الناس سواء دماء في البيوت والمنازل والمساكن فاذا الصحيح ان دور مكة - [00:14:16](#)

توريث توريث وتابع وتشترى وتؤجر هذا هو الصحيح من اه اقوال اهل العلم وهو اختيار المصنف الامام البخاري رحمة الله تعالى فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور عقيل ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:36](#)

قال هل ترى هل ترك عقيل من رباع او دور؟ عقيل بن ابي طالب؟ هل ترك من رباع او دور الربا هي المنازل قال من رباع او دور والدور هي المنازل المساكن - [00:15:06](#)

يعني هل ترى كلنا عقيل بيته نملكه هذا هو المعنى هل ترك عقيل من رباع او دور وقد ذكر اهل العلم ان عقيل باع ما كان للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة باع ما كان له - [00:15:24](#)

من مسكن مثل ما فعل المشركون في بيوتات من هاجر من الصحابة باعوها وهذا معنى قوله ما ترك لنا وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور هل ترك لنا عقيل من رباع او دور - [00:15:49](#)

وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ورث ابا طالب اخوه ورث ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يرثه جعفر ولا علي وله يرث - [00:16:12](#)

هو جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانوا مسلمين لانه ما كانوا مسلمين جعفر وعلي كانوا مسلمين المسلم لا يرث الكافر كما جاء بذلك والحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال وكان - [00:16:32](#)

عقيل وطالب كافرين متى اي لما مات ابو طالب لما مات ابو طالب كانوا كافرين ورثه عقيل لكن عقيل بعد ذلك اسلم عقيل بعد ذلك اسلم من الله عليه بالاسلام اما طالب اخوه فمات على - [00:16:52](#)

الكافر نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة - [00:17:14](#)

منزلنا غدا ان شاء الله بخيفبني كنانة حيث تقاسموا على الكافر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت علىبني هاشم علىبني هاشم وبني المطلب الاينا كحوهم - [00:17:38](#)

ولا يبايعوه حتى يسموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال باب النزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نزول النبي صلى الله

عليه وسلم مكة. اورد حديث ابي هريرة - 00:17:54

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلاً غداً ان شاء الله بخيفبني كنانة بخيفبني كنانة حيث تقاموا على الكفر يعني ذلك يعنى ذلك المحصل يعني ذلك - 00:18:11

المحسن وهذا النزول كان في الليلة الليلة التي عرفت بليلة الحصبة او الحصباء او الحصباء وهي ليلة الرابع عشر ليلة الرابعة عشر من شهر ذي الحجة - 00:18:32

لان النبي عليه الصلاة والسلام تأخر تأخر الى اليوم الثالث عشر ثم نفر عليه الصلاة والسلام الى مكة وبات تلك الليلة المحصل بات بالمحصب الذي هو هذا المكان خيفبني كنانة - 00:19:00

بني كنانة والخيف هو المكان الذي هو اخفض من الجبل واعلى من الوادي اخفض من الجبل واعلى من الوادي يقال له الخيف ومثله مسجد الخيف مكانه اخفض من الجبل واعلى من الوادي - 00:19:22

اذا رأيته ليس واد وليس جبل وانما جاء في في مكان ووسط بينهما اخفض من الجبل واعلى من الوادي قال حيث تقاموا على الكفر تقاسموا اي تعاهدوا - 00:19:43

على آآ معارضة الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم والبقاء على الكفر والصبر على عبادة الالهة والباطل والضلال حيث يتقاسم على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت - 00:20:04

على بنى هاشم وبنى المطلب الا ينأحومهم ولا يبايعوهم وكتبوا في ذلك ايضاً صحيفة وعلقوها في البيت تعاهدوا على ذلك قاطعوهم مقاطعة قاطعوا بنى هاشم وتعاهدوا الا ينأحومهم ولا يبايعوهم يعني نوع من التضييق عليهم والحضار لهم حتى يسلمو لهم النبي - 00:20:29

صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة قال باب قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس. هذه الترجمة التي اه جعل - 00:21:25

او صدرها بهذه الآية الكريمة اراد منها بيان امور يتعلق ببيت الله عز وجل من وجوب تعظيمه واحترامه وان الله سبحانه وتعالى جعله قياماً للناس جعله سبحانه وتعالى قياماً للناس اي قيام امرهم - 00:21:50

وان قيام امر الناس لا يكون الا العناية بهذا البيت وتعاهده وبقاء هذا اذا هدم البيت في اخر الزمان على يد هذا الرجل الذي ذكره في الحديث فان هذا اذن بخراب الدنيا لان قيام الدنيا وقيام العالم لا يكون الا ببقاء هذا البيت - 00:22:16

الا بقاء هذا البيت فجعله الله قياماً للناس. لا تنتظر امورهم ولا تقوم شؤونهم ولا تسلم لهم مصالحهم الا بقاء هذا البيت ولو تركه الناس عاماً واحداً لخراب هذا الكون - 00:22:44

لخراب هذا الكون لان الله جعل قيام الناس بقاء هذا البيت قصده واتيانه تقرباً الى الله سبحانه وتعالى اورد احاديث بدأها بحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

قال يخرب الكعبة ذو السويق ذو السويقتين من الحبشة ذو السويقتين سويقتين مثنى ساق يعني سأله ساقان نحيلتان وايضاً جاء في بعض آآ الروايات انه كان افحج الساقين لو كان افحج - 00:23:27

الساقين فيخرب البيت يقتلع حجاره حجرا حجرا يخرب الكعبة ذو الصويقتين من الحبشة واذا زال هذا البيت وهدمه هذا الرجل تختل الامور لان الله جعل البيت قياماً للناس جعل الله سبحانه وتعالى - 00:23:53

البيت قياماً للناس نعم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوماً تستر فيه الكعبة. فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصومه - 00:24:20 ومن شاء ان يتركه فليتركه ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها وموضع الشاهد منه وكان يوماً الذي هو يوم العاشر من محرم تستر

فيه الكعكة تستر فيه الكعكة اي يوضع لها ستار - 47:24:00

الآلية جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس مما تدل عليه تعظيم البيت - 00:25:08

تعظيم البيت واحترامه. نعم قال رحمة الله تعالى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت ولیعتمرن بعد خروج يأجوج و مأجوج قال عن أبي سعيد الخدري - 00:25:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت ولا يعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. وخروج يأجوج ومأجوج هو من العلامات الكبرى للساعة ودنو قيامها خروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج كل هذه من العلامات الكبرى - 00:25:57

**بقيام الساعة في هذا الحديث اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان حج بيته الله والاعتمار باق حتى بعد خروج هؤلاء ان حج بيته الله باق حتى بعد خروج هؤلاء الذين هم يأجوج وmajog - 00:26:21**

اذا كان خراب البيت على يد هذا الرجل في الحديث المتقدم كان قبل ذلك فقد قال العلماء ان حجتهم يكون الى مكان البيت ان حجهم يكون الى مكان البيت الى مكان البيت نعم وان كان باقيا فحجتهم الى - 00:26:41

البيت نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب هدم الكعبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، كأنى به اسود افحج يقلعها حمرا حمرا - 00:27:05

قال باب هدم الكعبة اي هذا الامر الذي يكون في اخر الزمان على يدي هذا الرجل يقال له ذو السويقتين وجاء في هذا كما تقدم في حديث ابي هريرة وجاء في هذا الحديث حديث ابن عباس - 00:27:26

ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال کانی به اسود افحج ای افحج الساقین بین ساقی تباعد یقال له افحج کانی به اسود افحج  
یقلعها ای الكعبه حجرا حجرا. یقلعها حجرا حجرا - 00:27:44

وهذه من الامور التي تكون واقعه في اخر الزمان كما اخبر بذلك اه الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما ذكر في الحجر الاسود. قال عن عمر رضي -

00:28:06

الله تعالى عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبك ما قبلتك - 00:28:30

قال باب ما ذكر في الحجر الاسود ما ذكر في الحجر الاسود والحجر الاسود جاءت ادلة بالسنة تدل على فضله  
و جاء ايضاً تقبلاً النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

الحج وان لم يتمكن من تقبيله استلمه بمجن بيده ثم قبل المجن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد هنا كلمة عظيمة  
الصحابي، الحليل، عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء - 00:29:08

الى الحجر الاسود اي زمن خلافته رضي الله عنه فقبله تقبلا ثم قال هذه الكلمة العظيمة اني اعلم انه حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبك ما قلتك - 31:29:00

قال هذه الكلمة واسمعها الناس حوله واسمعها الناس حوله لماذا تكون عقائد الناس وهم يقبلون الحجر صافية لا يكون عندهم تعلق بالاحجار لا تلتفت قلوبهم الى الاحجار لا يعتقد احدهم في حجر حتى الحجر الاسود - 00:29:54

الذي له هذا الشرف وله هذه المكانة وله هذه المنزلة لا يجوز ان يقبلها الانسان معتقدا فيه او معلقا قلبه به او ظانا ان هذا الحجر بيده  
ظر او نفع او عطاء او منع هذا كله بيد الله - 00:30:19

اما الحجر حجر لا يضر ولا ينفع فاراد رضي الله عنه ان يتباهى ان تقبيل الحجر ليس مبني عن اعتقاد في الحجر ان تقبيل الحجر ليس، مبني عن اعتقاد في الحجر. هو حجر لا يضر ولا ينفع - 00:30:36

فليس، ممنا عن اعتقاد فيه المسلم وهو يقينا، الحجر يقلبه وهو يعتقد أن هذا الحجر لا ينظر ولا ينفع ليس، بده ضر وليس، بده نفأ.

ليس بيده عطاء وليس بيده منع هذا الامر بيد الله وحده سبحانه وتعالى - 00:30:58

قال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع قال ذلك تعليما للناس حتى تبقى العقائد صافية لا يأتي انسان يجهل الامر 00:31:17 ويراهن يقبلون الحجر فيعتقد فيه ويظنه ان فيه نفع -

او انه يدفع ضرا او نحو ذلك فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك 00:31:36 لماذا يقبل الحجر؟ اتباعا للرسول -

عليه الصلاة والسلام مثل ما انا نطوف بالبيت اتباعا له نسعى بين الصفا والمروءة اتباعا له نرمي الجamar اتباعا له الى غير ذلك من 00:31:56 الاعمال اتباعا له فان كذلك نقبل -

الحجر الاسود اتباعا للرسول عليه الصلاة والسلام ونبه عمر رضي الله عنه بكلمته هذه على امرين عظيمين عليهما قيام الدين نبه 00:32:11 بكلمته هذه على امرين عظيمين عليهما قيام دين الله كله -

اما الاول فهو الاخلاص لله في العبادة والتقرب والتذلل والافتقار نبه على ذلك بقوله اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الضار 00:32:38 النافع المعطوي المانع القابض الباسط المعز المذل هو الله رب العالمين لا شريك له -

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل كل شيء قادر 00:33:04 فالامر كله بيد الله -

فلا يلجا العبد الا الى الله ولا يخضع الا لله ولا يذل الا لله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي 00:33:18 ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له -

وبذلك امرت وانا اول المسلمين الامر الثاني مما نبه عليه الاتباع والحذر من الابتداع قال ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه 00:33:34 وسلم يقبله؟ ما قبلتك فتقربنا له اتباعا للنبي -

عليه الصلاة والسلام ومن القواعد المتكررة انه لا يوجد في الدنيا كلها لا يوجد في الدنيا كلها مكان يشرع تقبيله تقربا الى الله سبحانه 00:33:57 وتعالى الا الحجر الاسود فقط اولئك الذين يقبلون مثلا -

جدران بعض المساجد او ابواب بعضهم يقبل بعض جدران بعض القبور او غير ذلك هذا كله لا اصل له في ديننا هذا كله 00:34:23 لا اصل له في دين الله تبارك وتعالى -

لا يوجد مكان يشرع في الدنيا تقبيلة تقربا الى الله سبحانه وتعالى الا الحجر الاسود الركن اليماني الى جوار الحجر الاسود في 00:34:38 الجانب الآخر لا يشرع تقبيله ان تمكنت ان تمسح بيدك والا التقبيل لا يشرع -

جدران البيت الاخر الكعبة نفسها جدران الكعبة لا يشرع تقبيل شيء منها. لا يشرع الا الحجر الاسود تقبيلا ولماذا يقبل لان النبي صلى 00:35:04 الله عليه وسلم قبله فنفعل ذلك اتباعا له -

وسيرا على نهجه صلوات الله وسلامه عليه. فنبه رضي الله عنه بكلمة هذه على الاخلاص والمتابعة وعليهما قيام دين الله تبارك 00:35:21 وتعالى فالله لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا لوجهه موافقا -

لهدي نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من لم يدخل الكعبة قال عن عبدالله بن ابي اوфи رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين - 00:35:42

ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا قال باب من لم يدخل الكعبة من لم 00:36:11 يدخل الكعبة واورد رحمة الله حدث عبدالله ابن ابي اوфи -

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين صلى خلف المقام ركعتين اي مقام ابراهيم وهذه 00:36:34 العمارة اي عمارة القضاة عمرة القضاة التي كانت بعد -

صلاح الحديبية بعام في هذه العمارة عمرة القضاة اعتمر الرسول عليه الصلاة والسلام فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه

من يستره من الناس معه انس حوله عليه الصلاة والسلام يسترونه حماية له - [00:36:55](#)  
حماية لا من ان يغدر به احد المشركين خوفا عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومعه من يستره من الناس فقال له رجل اي قال  
رجل عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا - [00:37:21](#)  
مراد السائل بهذا الدخول متى اي في هذه العمرة في هذا الخبر الذي اورده عبدالله بن ابي اوفى فقال هل دخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا قال لم يدخل - [00:37:46](#)  
والنبي عليه الصلاة والسلام بعمره القطاء ما دخل الكعبة بل في عمره كلها عليه الصلاة والسلام ما دخل الكعبة. ولا ايضا في حجة ولا  
ايضا في حجة وهذا الذي عليه - [00:38:04](#)  
غير واحد من اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام في عمره كلها وهي اربع وحجه الذي هو حجة الوداع في كل ذلك ما دخل  
الكعبة ما دخل الكعبة وانما دخلها مرة واحدة - [00:38:22](#)  
صلوات الله وسلامه عليه وكان ذلك عام الفتح عام ففتح مكة دخل عليه الصلاة والسلام الكعبة وسيأتي الحديث  
بذلك عند المصنف رحمة الله اذا قول عبد الله بن ابي اوفى لا لم يدخل الكعبة اي انه عليه الصلاة والسلام في عمرة القضاء في عمرة  
القضاء لم يدخل - [00:38:40](#)  
الکعبه نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من كبر في نواحي الكعبه قال عن ابن عباس رضي  
الله عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهه - [00:39:05](#)  
فامر بها فاخرجوا سورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الاذلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله  
قد علموا انهم لم يستقساها بابا قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل اليه فيه - [00:39:27](#)  
قال باب من كبر في نواحي الكعبه باب من كبر في نواحي الكعبه وهذا يعني دخول البيت هذا يعني دخول البيت الترجمة الاولى من  
لم يدخل الكعبه وهنا باب من كبر في نواحي الكعبه اي دخل - [00:39:48](#)  
الکعبه وكبر في نواحيها كبر اي قال الله اكبر في نواحي الكعبه اي في اطرافها المختلفة من الداخل فقال  
ما باب من كبر في نواحي الكعبه - [00:40:03](#)  
اورد هنا حديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم اي عام الفتح لما قدم اي عام الفتح فتح مكة ابي ان يدخل  
البيت وفيه الالهه - [00:40:22](#)  
ابي ان يدخل البيت وفيه الالهه سبحان الله الااصنام كانت حول البيت وداخل البيت وداخل بيت الله عز وجل الااصنام كانت حول  
بيت الله وايضا مجموعة من الااصنام كانت في داخل بيت الله - [00:40:41](#)  
انظر هذا الضلال العظيم وانظر منة الله على الامة بمبعث النبي الله صلوات الله وسلامه عليه فظهرت مكة من هذا الشرك وهذا الضلال  
وهذه الوثنية والجاهلية الجهلة واخذ يكسر الااصنام عليه الصلاة والسلام بيده ويقول جاء الحق وزهد الباطل - [00:41:00](#)  
ان الباطل كان زهوقا فابي عليه الصلاة والسلام ان يدخل البيت وفيه الالهه فامر بها فاخرجت قبل ان يدخل فكان  
من جملة ما اخرجوه من الااصنام التي وضعوها داخل البيت اخرجوا صورة ابراهيم - [00:41:25](#)  
واسماعيل في ايديهما الاذلام ابراهيم عليه السلام الذي حطم الااصنام بيده من جاهلية هؤلاء الجهلاء وهم يعتبرون انفسهم اتباع  
ابراهيم الخليل ايضا جعلوا له صنما ووضعوه داخل البيت. وابراهيم هو الذي حطم الااصنام - [00:41:48](#)  
وكسرها بيده عليه صلوات الله وسلامهم وهم يدعون انهم اتباع ابراهيم فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الاذلام وهذا  
ايضا امعان في الضلال والباطل في ايديهما الاذلام الاعواد الاذلام - [00:42:11](#)  
الاعواد التي يستعملونها في الاستقسام يستقسمون بالاذلام وهي اعواد يخصصونها للامور التي يتعدد الواحد منهم هل يفعل او لا  
يفعل هل يقدم او لا يمضي او لا يمضي؟ هل يتاجر او لا يتاجر؟ فاذا ارادوا شيئا من ذلك - [00:42:40](#)  
استقسموا بالاذلام جاءوا بهذه الاعواد واستقسموا بها ثم ما يصلون اليه من خلال هذه الاعواد يفعلونه اما اقداما او احجاما وذكر ان

هذه الاعواد يكتب في بعضها افعل وبعضها لا تفعل - 00:43:03

ثم يستقسم بهذه الازلام وما يخرج بيده ان كان افعل فعل وان كان لا تفعل لم يفعل واعاذ الله سبحانه وتعالى امة الاسلام بصلة الاستخاراة العظيمة وتقويض الامر لله يصلي الله ركتين ثم تدعو دعاء الاستخاراة العظيمة المباركة اللهم اني استخيرك بعلمه واستقدرك بقدرتك واسألك - 00:43:23

كم من فضلك العظيم الى اخر ذلك الدعاء العظيم المبارك فكانت طريقتهم في هذه الامور يستقسمون الازلام فلما اخرجوا سورة ابراهيم واسماعيل بآيديهما الازلام وعندما يجعلون في ايديهما الازلام هذه طريقة من الطرق التي يمكنون لهذه الجاهلية في نفوس الناس لان من دخل البيت ورأى في يد - 00:43:53

ان الازلام بيد اسماعيل الازلام يقول هذه الازلام صحيحة كانت بايدي الانبياء كما هو مشاهد عنده بالصورة المفترات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهم لم يستقسم بها قط - 00:44:22

انتبه لقوله قد علموا انهم لم يستقسموا بها قط اي ابراهيم واسماعيل اذا هم وضعوا هذه الازلام قصدا مع علم مسبق منهم ان ابراهيم واسماعيل لم يفعلا ذلك - 00:44:47

لكن افسادا للناس وتطيبيعا وتخريبا عقائدهم واديانهم وايقاع لهم في الضلال والباطل اما والله قد علموا يقول هكذا عليه الصلاة قد علموا انهم اي ابراهيم واسماعيل لم يستقسموا بها اي بالازلام قط - 00:45:07

دخل البيت صلوات الله وسلامه عليه فكبر في نواحيه اي في جهاته المختلفة كبر ان يقول الله اكبر في كل ناحية من نواحي البيت يكبر والتکبير تعظيم لله - 00:45:30

سبحانه وتعالى وايمان بانه جل وعلا لا اكبر منه سبحانه وتعالى قال فكبر في نواحيه ولم يصل كبر في نواحيه ولم يصل هذا ما نقله ابن عباس هذا ما نقله ابن عباس - 00:45:44

رضي الله عنهم قال انه لم يصل مر معنا في اه باب الصلاة بباب الصلاة بين السواري في غير جماعة في صفحة اربعة وسبعين ايراد المصنف لحديث ابن عمر - 00:46:17

الحديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وهذا الدخول ايضا في الوقت نفسه عام الفتح عام الفتح من المتقرر عند اهل العلم واذا قرر قير واحد من العلماء ان دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة مرة واحدة - 00:46:39

مرة واحدة وكان عام الفتح لم يدخل في حجة الوداع وانما دخل الكعبة في عام الفتح فالدخول كان مرة واحدة فحدث ابن عمر حدث ابن عمر - 00:46:56

وبسبق ان مر معنا في باب الصلاة بين السواري في غير جماعة دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ابن عمر فسألت بلا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:11

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل لم يدخل معه الا نفر من الصحابة منهم بلال ابن عمر لم يكن من جملة من دخل قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة - 00:47:28

وفي رواية عمودين عن يمينه اي وصلى صلوات الله وسلامه عليه صلى صلوات الله وسلامه الصلاة بين السواري قال آ ابن عمر فسألت حين خرج ما صنع فذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى جاء في بعض الروايات - 00:47:49

في الصحيح عن بلال انه اخبر ابن عمر انه صلى قال وفاثني انا اسئلته كم صلى وهنا في اه ابن عباس قال لم يصلي اذا بلال مثبت وابن عباس رضي الله عنهم نافذ - 00:48:13

بلال مثبت وابن عباس رضي الله عنه منافذ. بعض العلماء قال لعلها قصتين يعني دخولين للبيت مرة دخل وصلى وكان معه بلال ومرة دخل ولم يصل وهذا الذي نقله ابن عباس لكن يقول ابن القيم - 00:48:35

ولا تحقيق جميل في هذه المسألة في كتابه زاد المعاد قال هذه طريقة ضعفاء النجد اذا اختلفت الالفاظ في القصة جعلها قصص متعددة او اكثر من قصة قال هؤلاء ضعفاء النقد - 00:48:54

لكن الصحيح ان بلال مثبت والقول قول بلال لانه مثبت والمثبت مقدم على النافي المثبت مقدم على النافل لان بلال دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهدة يصلي ونقل شيئاً رآه بعينه - [00:49:10](#)

والمحبب مقدم على النافي ولهذا جاء عن الامام البخاري كما نقل ذلك ابن القيم وغيره جاء عن البخاري وغيره قالوا القول قل بلال القول قل بلال لان بلال مثبت لشيء رآه وشاهده - [00:49:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی اه بخلاف ابن عباس فانه ناف والمثبت مقدم على النافي نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كيف كان بداء الرمل - [00:49:47](#)

قال عنه رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. والنبي عليه الصلاة والسلام انما دخل البيت مرة واحدة كما تقدم انما دخل البيت مرة واحدة - [00:50:12](#)

وجاء عنه في المسند وغيره في حديث ام المؤمنين عائشة انه قال وددت اني لم اكن فعلت مرة واحدة دخل وقال وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون - [00:50:28](#)

اتعبت امتي من بعدي اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي فعل ذلك مرة واحدة واخبر عليه الصلاة والسلام انه ود انه انه لم يفعل ذلك رحمة امته صلوات الله وسلامه عليه. ولما طلبت منه عائشة رضي الله عنها ان تصلي في البيت قال قال لا تصلين في الحجر - [00:50:49](#)

والحجر من البيت نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كيف كان بداء الرمل؟ قال وعنده رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم - [00:51:14](#)

حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا البقاء عليهم قال باب كيف كان بداء الرمل - [00:51:39](#)

الرمل في الطواف في الثالث الاشواط الاولى كيف كان بداء الرمل؟ كيف بدأ الرمل في الاشواط الثالثة الاولى والرمل هو سرعة المشي مع مقاربة الخطى مع تحريك المنكبين وهي مشية - [00:51:58](#)

مشية تدل من يشاهدها على قوة الماشي وان جسمه قوي مشية تدل على على قوة الماشي سرعة المشي مع مقاربة الخطى وتحريك اه المنكبين. هذه المشية من يراها يدرك ان الذي يمشي هذه المشية رجل قوي ليس ضعيف ولا - [00:52:19](#)

حامل بالرجل فيه قوة فيه نشاط فكيف كان بداء الرمل اورد حديث ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة هذه كانت في عمرة القضاء في عمرة القضاء - [00:52:44](#)

واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب يقدم عليكم اي قوم وهنهم اي اضعفهم واتبعهم حمى يثرب يثرب المراد المدينة والمدينة كانت مشهورة بالحمى مشهورة بالحمى هذا الوباء كانت المدينة مشهورة به والنبي صلى الله عليه وسلم دعا الله ان ينفعه - [00:53:05](#)

فقال فنزل هذا الوباء الى الجحفة قال يقدم قوم وهنهم حمى يثرب اي اضعافتهم حمى يثرب وجلس المشركون على الجبل من الناحية الشمالية للبيت للكعبة يرقبون المسلمين يرقبون المسلمين - [00:53:38](#)

فكأنوا من الناحية الشمالية فإذا كان المسلمون بين الركنين اليماني والحجر الاسود يكonzون في منطقة لا يراهم المشركون لأنهم في الناحية الشمالية فامرهم عليه الصلاة والسلام بالرمل في الثالث الاشواط الاولى - [00:54:03](#)

واذا جاؤوا بين الركنين مشوا لان لانه في مكان لا يراهم فيه اه المشركون وكان مراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر هؤلاء الصحابة بمظاهر القوة ارعايا للمشركون واحافة لهم - [00:54:22](#)

ارهابا واحافة الانبياء يظهر المسلمين بهذا المظاهر القوي قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة ان يرموا الاشواط الثلاثة هو ان يمشوا ما بين الركنين لماذا يمشوا - [00:54:46](#)

ما بين الركنين لان السبب زال لانهم ما يرونهم. والمقصود ان ان المشركون عندما يرونهم يرونهم في هذه المشية القوية وان

يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يرميهم ان يرميوا الاشواط كلها الا البقاء عليهم - 00:55:06

الا البقاء عليهما رفقا منه صلوات الله وسلامه عليه بصحابته الكرام رضي الله عنهم لما رأى المشركون ذلك لما رأوا المشركون ذلك  
قالوا هؤلاء اجلد منا قالوا هؤلاء اجلد منا او لا اقوى منا - 00:55:28

هم كانوا قبل قليل يتحدثون يقولون القوم وهانتهم حمى يترب لكن لما مشوا هذه المشية آآ قال المشركون آآ  
هؤلاء اجلد منا اي اقوى منا ثم - 00:55:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع امرهم ان يرميوا في الثلاثة الاشواط كلها بما في ذلك ما بين الركنين لماذا بما في ذلك  
ما بين الركنين فيما يتعلق بما بين الركنين سببه زال لانه يتعلق بقضية سابقة - 00:56:12

لكن الرمل باق الرمل في الاشواط الثلاثة باق اولا يذكر المسلمين قوة اه المسلمين وما ترتب على تلك القوة من فتح لمكة وزوال  
الاصنام بقاء البيت بهذا التطهير والتنقية من الضلال الباطل ما من الله به على امة الاسلام في رأينا الاول وصدرها الاول وخيارها -  
00:56:35

ويبقى مظهر لقوة اه المسلمين فامرهم عليه الصلاة والسلام في حجة اه الوداع ان ان يرميوا الاشواط الثلاثة بما في ذلك كاملة بما  
في ذلك ما بين الركنين نعم - 00:57:02

نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة او اول ما يطوف  
ويرمي ثلاثا قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول  
ما يطوف - 00:57:24

يجب ثلاثة اطواف من السبع قال بباب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة او اول ما يطوف ويرمي ثلاثا ان يبدأ طوافه عليه الصلاة  
والسلام اول ما يبدأ باستلام الحجر الاسود - 00:57:50

ثم يرمي ثلاثا اورد حديث ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف  
حب ثلاثة اطواف من السبع - 00:58:07

يجب ثلاثة اطواف من السبع يجب المراد بقوله يجب اي يرمي مراد الرمل والرمل عرفنا معناه سرعة الخطى سرعة المشي مع مقاربة  
الخطى وتحريك المنكبين وتحريك المنكبين عندما يكون المطاف مزدحم لا يمكن الرمل - 00:58:26

عندما يكون المطاف مزدحم لا يمكن الرمل بعض الناس يعني فهم الامر خطأ فتجده وهو واقف في مكانه يهروي ليس هذا الرمل الذي  
جاء الرمل هو مسارع الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى وتحريك المنكبين - 00:58:53

فإذا كان في المكان سعي وليس فيه زحام يستطيع اما اذا كان آآ الزحام اه والمطاف ممتلى بالناس ما يمكن الرمل واذا اخذ يهروي  
في مكانه ما يكون منه الا ايذاما حوله - 00:59:13

اذا كان يهروي في مكانه لا يحصل الا ايذاء من حوله من الناس لان المكان مزدحم فإذا الرمل هذا الذي هو سارع السرعة في  
المشي مع مقاربة الخطى وتحريك المنكبين انما يتيسر اذا كان - 00:59:29

المطاف غير مزدحم. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الرمل في الحج والعمره. قال عن عمر  
رضي الله عنه ان انه قال ما لنا وللرمل انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه قال بباب الرمل في الحج والعمره. الرمل يكون في العمرة في اي وقت من السنة يذهب  
معتمرا يكون الرمل في الاسواق الثالثة الاولى - 01:00:11

ويكون في الحج يكون في الحج سواء كان متمنعا يرمي ثلات اشواط الاولى في من عمرته او كان مفردا او قارنا فانه يرمي في  
الاشواط الثلاثة الاولى من طواف القدوة - 01:00:29

ان هذا طواف قدوة وفيه رمل وفي طواف القدوة بالنسبة للحج قارنا او مفردا وطواف العمرة سواء عمرة الحج او عمرة مستقلة  
كل ذلك يكون فيه الرمل اورد عن عمر انه قال ما لنا وللرمل - 01:00:47

ما لنا ولظاناً؟ لماذا نفعل الان الرمل لماذا نفعل الرمل؟ ما لنا وللرمل انما كانا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله انتهوا كانوا على الجبل  
01.01.11 - مفهومها بشاهده: المسلم: ورؤسنه: ائمهم اهنتهم

وقفوا يشاهدون المسلمين ويظنون انهم اوهنتهم - 01:01:11

اه الحمى واظعفهم فكان الرمل من اجل ذلك وهذا انتهى المشركون هلكوا ما لا نوى للرمل لماذا الان الرمل هكذا قال والذى يظهر انه  
قا، ذلك تنبئها وتعلماها وتبنيها وتعلماها - 01:01:34

قال ذلك تنبيها وتعليمها تنبيها وتعليمها - 01:01:34

يعني يستدعي في اذهان الناس سؤال ثم يجيب عليه حتى يبقى العلم ويزول اه مثلا اشكال قد يرد في بعض الاذهان. قال ما لنا  
هذا ما انما كان: انما كنا أئبنا به المشكك: وقد اهلكم الله - 01:01:54

وللرمل انما كان انما رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله - 01:01:54

ثم قال شيء صنعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ما دام السنة ثابتة ما ثمة مجال للرأي أو الاجتهاد نعمل بالسنة ما دام ان: السنة ثابتة - 01:02:12

ان السنة ثابتة - 01:02:12

نعم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم رأياً أو اهً اجتهاداً شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلن نتركه نعم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:28  
كلما يستلمهما قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ما تركت استلام هذين الركنين اي الحجر الاسود الركن اليماني في شدة ولا رخاء في 01:02:52 في رخاء ما في اشكال لكن في شدة -

في رخاء ما في اشكال لكن في شدة - 01:02:52

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:12

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:12

يستلمهما ومن المعلوم كما جاءت السنة بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في طوافه ان تهياً له تقبيل الحجر قبل وان لم يتهيأ بالمحجن الذي كان بيده وان لم يتهيأ شهر - 01:03:28

بالمجن الذى كان بيده وان لم يتهيا شهر - 01:03:28

والإشارة أيضاً ثابتة في البخاري من حديث ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير آآ على بعير يشير إلى نعم اذا اذا حان الركن - 01:03:49

الى نعم اذا اذا حان الركن - 01:03:49

او اذا اتى الركن اشار اليه. اذا حان الركن اشار اليه فجاء عنه عليه الصلاة والسلام التقبيل والاستلام بالمحنة وتقبيل المحجن والاشارة وهذا يستفاد من - [01:04:10](#)

وتقبيل المجن والإشارة والإشارة وهذا يستفاد من - 10:04:01

ان الامر في ذلك واسع ان تيسر للمرء ان يقبل قبل ان لم يتيسر واستلم بيده او شيء بيده وقبل يده وان لم يتيسر ذلك اشار وكبر  
ومضى فهذا الذي كان عن - 01:04:32

ومضى فهذا الذي كان عن - 01:04:32

اه عنه صلوات الله وسلامه عليه. بل جاء في حديث ثابت في المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر قال لو والده قال يا عمر انك رجل قوي - 01:04:49

انك رجل قوي لا تزاحم الناس على الحجر فتؤذيهم الا تزاحم الناس على الحجر فتؤذيهم او فتؤذني الصعفاء ان وجدت خلوة فاستلم  
وala فاستقبله وكذب ان وجدت خلوة فاستلم وala فاستقبله وكبر - 01:05:06

ما امره عليه الصلاة والسلام في الشدة بالمخاومة ولهذا قال العلماء هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله عنهم انه قال ما تركته في شدة ولا اه رخاء الذي ينبغي اذا كان ثمة شدة وزحام - 01:05:33

الا يزاحم الانسان الا يزاحم واذا كان رجلا قويا اذا كان رجلا قويا لا يقول انا قوي الاولى ان ازاحم حتى استلم لا قوتك هذي لا تؤذني  
بها الناس . - 01:05:51

وبعض الاقوياء يأتون في طرف من الكعبة ويشكلون مثل السفينة ولا هو بمقعدة ايضا ويكون من اقواهم ويخترقون صفوف الحاج  
ولا ترى ماذا يحصل للضعاف العجزة والنساء من المضرة عندما يخترق هؤلاء - 01:06:08

يدخلون الى الحجر الاسود هذا كله ليس من الشرع ولا من دين الله سبحانه وتعالى هذا ايذاء للناس واظرار بهم نعم  
قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب استلام الركن بالمحجن. قال عن ابن عباس رضي - 01:06:30

الله عنهما قال، طاف النبي، صل، الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعر سтельم الرك، بمحن: قال، باب استلام الرك، بالمحن.

المحجن هو العصا التي يكون فيها اكفه لقبضه اليه هذه تسمى محجن - 01:06:56

اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. يستلم الركن بمحجن اي يمد المحجن اه وهو على البعير عليه الصلاة والسلام يستلم به الحجر ثم يقبل المحجن - 01:07:15

صلى الله عليه وسلم لكن الان هذا الاستلام للحجر بالمحجن استلام من اعلى يعني فيه امن من ايذاء الناس لانه فوق البعير وجاء في بعض الروايات انه طاف على البعير لان يراها الناس ويشرف عليهم صلوات الله وسلامه عليه - 01:07:41

فطاف على البعير فاذا لما يأتي عند الحجر وهو على البعير يستلم ابن محجن لا يخشى على الناس مضره لانه من فوق الرؤوس لكن الان لو كان واحد يطوف على قدميه ومعه محجن - 01:08:06

ويستلم به الحجر ويكون الطرف الذي يعني يستلم به المعكوف ويعيده ربما يعود برقبة احد الحجاج ربما يعود برقبة احد الحجاج معه واو يضر احدهم هذا لا يجوز كان من اعلى عليه الصلاة والسلام يستلم - 01:08:20

لاحظ هنافائدة مهمة عرفناها من قول النبي عليه الصلاة والسلام انك رجل قوي عندنا امر مستحب الذي هو تقبيل الحجر الاسود وعندها امر محرم فاذا لا اذا كان الانسان لا يصل الى هذا الامر المستحب الا باامر محرم فليترك هذا المستحب - 01:08:44

فليترك هذا المستحب اذا كان يتربت عليه مضره لاحظ الناس لا يفعل لان درء المفاسد دفع المضار مقدم على جلب المصالح مقدم على جلب المصالح. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب تقبيل الحجر - 01:09:06

قال عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سأله رجل عن استلام الحجر فقالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. فقال الرجل ارأيت ان زحمت؟ ارأيت ان غلت - 01:09:31

قال اجعل ارأيت باليمنرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. قال باب تقبيل الحجر اي الاسود وارد حديث ابن عمر انه سأله رجل عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله - 01:09:47

صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله اجابه رضي الله عنه بما رأى من فعل النبي عليه الصلاة والسلام فرأيته يستلمه ويقبله فقال الرجل ارأيت ان زحمت؟ ارأيت ان غلت فكره ابن عمر رضي الله عنهما - 01:10:09

ان تعارض السنة برأيت ان تعارض السنة برأيت وهذه المعارضة السنة برأيت كثرت جدا في اهل البدع وتتجده يحاول ان يرد السنة برأيت ويرد الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت يعمل عقله ويرد بعقله احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:10:27

فكره ابن عمر رضي الله عنهم مثل ذلك وقال اجعل ارأيت باليمن اجعل ارأيت كان الرجل من اليمن؟ قال اجعل ارأيت باليمن لا تعارض احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك - 01:10:53

اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وهذا فيه ايضا بيان عظم ما قام في قلوب هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم من التعظيم لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وهديه الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 01:11:11  
اللهم انفعنا اجمعين بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 01:11:33

قل هذا السائل هل يجوز استعمال الصابون؟ الذي فيه رائحة الفواكه او الزهور وكذلك استعمال معجون الاسنان الذي فيه رائحة انا هذا السائل يسأل اه عن من كان محظما هل هذه من محظورات - 01:11:51

آلاحرام هذه لا تعد طيبا هذه لا تعد طيبا ولا يقال ان من استعملها ان انه استعمل الطيب لكن لا شك ان الاولى ترك مثل هذا الصابون الذي في بعظه نوع من رائحة الفاكهة او العطر او نحو ذلك - 01:12:08

عدم استعماله ويستعمل من الصابون ما ما ليس له مثل هذه الرائحة.اما استعمال معجون الاسنان فهو ليس اه من الاشياء العطرية وانما هو آآ يعني شيء تنقى به الاسنان وتنظف - 01:12:31

وشأنه مثل شأن السواك لا حرج على المحرم في استعماله نعم احسن الله اليكم يقول كيف يجمع بين حديث النبي صلى الله عليه

وسلم وانه صلى الظهر في المدينة اربعاء والعصر بذى الحليفة قصرا - [01:12:57](#)  
واحاديث جاءت في غير البخاري انه صلى عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر بذى الحليفة قصرا الله تعالى اعلم لكن آآ الذي جاء في  
هذا الحديث الذي مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في - [01:13:13](#)  
المدينة الظهر اربعاء وصلى العصر ذو الحليفة قصرا صلوات الله وسلامه عليه وذو الحليفة في زمانه عليه الصلاة والسلام لم تكن لم  
يكن بنيانها متصلة لكن الان في زماننا هذا اصبح البنيان متصلة الى ذو الحليفة - [01:13:33](#)  
وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ان اه ودل على ذلك القرآن الكريم ان القصر يكون اذا ضرب الانسان في الارض اي خرج عن  
البنيان نعم احسن الله اليكم يقول بعض السنن المهجورة اذا فعلناها انكر الناس وغضبوا فهل نتركها من اجل المفسدة - [01:13:58](#)  
ينظر في مسألة المفسدة وتعليم الناس اه السنن برفق والتدرج في تعليمهم فيبدأ معهم بتعظيم السنة وبيان مكانة السنة اهميتها يبدأ  
بما عندهم بفرائض الاسلام ثم يبدأ معهم المحرمات يتدرج معهم حتى - [01:14:20](#)  
تروض نفوسهم وتتهيأ نفوسهم ثم بعد ذلك يصل الى بعث السنن التي لا يعرفونها. نعم احسن الله اليكم يقول كلما اتصدق بمال ادعوه  
الله بالحفظ وتبصير الامور فما حكم الشرع في ذلك - [01:14:44](#)  
لا اعلم دليلا على ذلك انك كلما تصدقت تدعوا بهذه الدعوة ولكن تصدق بنية التقرب الى الله سبحانه وتعالى وطلب رضاه والفوز ثمار  
واثار الصدقة العظيمة في الدنيا والآخرة. اما تخصيص هذه الدعوة - [01:15:03](#)  
وتكرارها في عقب كل مرة تتصدق بها فلا اعلم اه ما يدل على ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول في ترجمة باب فضل مكة فضل مكة  
وبنيانها اين موضع الشاهد من الحديث - [01:15:24](#)  
اقرأ الحديث وايضا نلاحظ في في هذا الملاحظة ان هذا مختصر ان هذا مختصر وهذه التبويبات آآ لم يثبتتها المختصر نفسه وانما  
كما نبهت اكثر من مرة اثبتها من طبع الكتاب - [01:15:41](#)  
فاما رجعت في الاصل تجد مثلا اما لفظة في الحديث اه لم يثبتها لانها جاءت في موضع سابق او حديثا اخر لم يثبته لانه تقدم  
ويكون في ذلك شاهدا للترجمة فان لم يظهر شاهد فيما اثبت فقد يكون - [01:16:07](#)  
الشاهد للترجمة في ما حدث السؤال الذي بعده احسن الله اليكم يقول هل استلام الحجر الاسود جائز في غير الطواف الذي جاء في  
سلام الحجر الاسود هو استلامه عند الطواف عند بدء الطواف وفي اثناء - [01:16:27](#)  
الطواف مع كل شوط من اه الاسواق. نعم احسن الله اليكم يقول هل هناك دعاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عند تقبيل الحجر  
الاسود لا اعرف شيئا في في ذلك يعني تخصيص الحجر الاسود - [01:16:50](#)  
دعاء خاص او الركن اليماني بدعاة خاصة والطواف ايضا كل شوق بدعاة خاص الذي ثبت بين الركتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار احسن الله اليكم يقول هل من السنة لمس باب الكعبة؟ وهل الدعاء فيه من الموضع التي يستجاب فيها  
الدعاء؟ لا اعلم ما يدل على ذلك - [01:17:08](#)  
لا اعلم ما يدل على ذلك ولكن الذي جاء في بعض النصوص وبعض الاثار هو الملزوم وهو المكان الذي بين  
باب الكعبة والحجر الاسود وليس البيت كله ملزوم وانما الملزوم هو ما بين الباب - [01:17:35](#)  
والحجر الاسود هذا جاء في بعض النصوص وبعض الاثار وليس البيت كله آآ ملزوم يعني كثير من الناس يلتزمون كل ناحية من  
نواحي البيت وهذا لا اصل له. نعم احسن الله اليكم يقول هل حج ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعده - [01:17:55](#)  
ومن مات زوجها ولم تجد مع من تأتي فهل تأتي وحدها او مع رفقه من النساء؟ نساء النبي عليه الصلاة والسلام لما حججن اه بعده لما  
حجزنا معه عليه الصلاة والسلام جاء عنه انه قال هذه والزمنا الحصر - [01:18:14](#)  
هذه اي الحجة والزمنا الحصر وان الاولى ان المرأة تكتفي حجت الاسلام لان الحج في سفر وفي جهد وفي فقال هذه والزمنا الحصر  
اي الزمنا البيوت لكن جاء عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:31](#)  
انهن حججن بعده والمرأة التي آآ مات عنها زوجها ليس لها ان تحج الا مع محروم اما مع والدها او مع اخيها او خالها او عمها اما

بدون محرم فلا يجوز لها - 01:18:51

ان تسافر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مع غير ذي محرم ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 01:19:11

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والغنى والعافية والاجر الموفور للحجاج والمعتمرين ولعموم المسلمين يا رب العالمين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:19:37

باجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:20:09